بنو رزين (أصلهم وتسميتهم)

أ.د.حسين جبار العلياوي
الباحثة: زهراء عبد الرزاق طاهر الحجاج
جامعة البصرة-كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الملخص:

تحدثت هذه الدراسة عن أسرة أندلسية تُعرف ببني رزين، وقد انصّب بحثي فيهم من ناحيتي الأصل، والتسمية، إذ استعرضنا فيها نسبهم الذي يرجع إلى بربر قبيلة هوارة، كما أننا تعرفنا على سبب تسمّيهم ببني رزين، وتبين من خلال ذلك أنهم يعودون في تلك التسمية إلى جدهم رزين البرنسي الداخل إلى الأندلس مع القوات الداخلة إليها منذ فتح شبه الجزيرة الأيبيرية.

الكلمات المفتاحية: (بنو رزين، الأندلس، هذيل، عبد الملك) .

Bni Rzine (thei origin and their name)

Prof. Hussein Jabbar Mechatil Al-Olawi
Zahra Abdel Razzaq Taher Al–hijjaj
University of Basra-College of Education for Human Sciences
Department of History

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
Journal of Basra Research for Human Sciences

Abstract

This study was about an Andalusian family known as Bni Razin, and the researcher dealt with them in terms of their origin and their name, as we reviewed their ratios, which was attributed to Berber Hawara tribe . In addition to that , we also knew the reason of their name (Bni Razin), so that we discovered that they came back in that name from their grandfather Razin Al-Bursi, when he entered into Andalusia with the forces that entered it since the opening of the peninsula of the Iberian.

Key words: (bni Rzine, Andalusia, Hutheel, Abd almalik).

المقدمة

تحتل الأسر الأندلسية مكانة متميزة في التاريخ الإسلامي على مر العصور التي مرت بها بلاد الإسلام، لأنها النواة الأولى لتكوين الأندلس بشكلها الإسلامي منذ أن فتحت شبه الجزيرة الأيبيرية على أيدي المسلمين في القرن الأول الهجري/ السابع الميلادي، إذ شاركت هذه الأسر بالعمليات العسكرية في فتح المدن والاستيطان فيها، وكان لها الدور الكبير في قيام الثورات والمطالبة بالحقوق المشروعة في بعض الأوقات، إذ نبهت عن السياسة التي اتبعها بعض الحكام في الأندلس، وكان لها الدور الأبرز سواء أكان في استقرار البلاد أم في تدهور أوضاعها، ولم تكتفِ الأسر بالجانب السياسي فحسب، بل كانت لها أدوار اجتماعية وأخرى ثقافية وقد عني بعضها بالعلوم الصرفة والصناعات والطب وما إلى ذلك .

عن بعض الأحداث المتعلقة بتاريخ الأندلس، الأمر الذي دفعني لاختيار أحد هذه الأسر وهي أسرة بنو رزين التي كانت تقطن في شرق البلاد، وقد قسمت دراستها إلى موضوعين:

تناول الموضوع الأول نسب هذه الأسرة، وتناول الموضوع الثاني تسمية الأسرة وترتيب أسماء أبناءها وصولاً إلى رزين.

أولاً-نسب بنو رزين:

اتفقت أغلب المصادر والمراجع حول نسب بني رزين ذوي الأصول البربرية إلى قبيلة هوارة[١][٢] إلا أن هناك مرجعا مناقض أرجعهم إلى قبيلة أخرى تسمى مديونة[٣][٤]، وعلى الرغم من أننا نتفق مع الرأي الأول، سنأخذ بنظر الاعتبار عرض كل المصادر والمراجع ومناقشتها بعيداً عن الميول الشخصية .

ويأتي في مقدمة المؤرخين الذين نسبوا بني رزين إلى هوارة، المؤرخ والنسابة الأندلسي ابن حزم، الذي يعد من أوائل المؤرخين في الأندلس وأشهرهم في كتابة الأنساب، وعلى ما يبدو أنه كان متأكداً من نسب بني رزين حتى أشار لهم بقوله: ((بنو رزين بالسهلة[٥] من هوارة)) ، بل أكد ذلك قائلاً: ((بني رزين إنما هم من هوارة بلا شك))[٦] .

ومما يميز ابن حزم عن غيره من المؤرخين، أنه الأقرب إلى بني رزين من حيث الزمان والمكان، فقد عاصر المتأخرين منهم لفترة ليست بالقصيرة حتى وفاته في بداية النصف الثاني من القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي، وعُرف هذا القرن بكثرة الأحداث التي شهدتها الأندلس، والتي لعب بنو رزين دوراً كبيراً في بعضٍ منها، أما من حيث المكان، فقد كان يسكن في قرطبة[٧]Córdoba قبل أن ينتقل إلى لبلة[٨]Niebla[٩]، وقد ذُكر خبر بداية تواجد بني رزين في قرطبة، ولهم فيها آثار كثيرة[١٠]، ربما كانت موثقة بأسمائهم وألقابهم، ومن المحتمل أن يكون ابن حزم مطلعا عليها، بالإضافة إلى ميزة أخرى قد يتميز بها ابن حزم عن غيره في موضوع الأنساب، أنه لم يكتب للسلطات السياسية، ولم يتأثر بها بينما وقع العديد من الكتّاب تحت التأثير السياسي، وكتبوا للسلطات الحاكمة سواء تحت الضغط والإجبار أو بسبب الميول العرقية والمذهبية، فقاموا بتزييف أو تلميع بعض الأنساب متأثرين بتلك الميول، فابن حزم كان بمنأى عن ذلك التأثر لاسيما في عهد الطوائف[١١]، بل كان غير راضٍ عن كل أمراء ذلك العهد، ولم يتحيز لأمير دون الآخر، فكان الكل في نظره سواسية، ويتمخض ذلك من قوله :

((إن كل مدبر مدينة أو حصن في شيء من أندلسنا هذه أولها عن آخرها محارب لله تعالى ورسول وساعٍ في الأرض بفساد))[١٢] .

أما المؤرخ الآخر الذي أرجع نسب بني رزين إلى هوارة فهو ابن الأبار، وعلى الرغم من مصدره الذي يحمل في طياته الأدب، إلا أنه لا يستغني عن التاريخ والتراجم، فنجده يشير إلى الأنساب أثناء ترجمته للأشخاص، وربما اعتمد في كتابة ذلك على من سبقه أمثال ابن حزم، لأنه لم يكن معاصراً لبني رزين، لكنه عاش في بلاد الأندلس واعتنى بترجمة رجالها وسيرهم، فمن المعلوم أن يتطرق إلى أنسابهم، ولكن بصورة بسيطة كما أشار إلى بني رزين مكتفياً بقوله: ((يعرفون ببني الأصلع وانتماؤهم في هوارة))[١٣] .

ويُعد ابن خلدون أحد القائلين بنسب آل رزين إلى قبيلة هوارة، فبعد أن بيّن نسب هذه القبيلة وتحقق من بطونها وأماكن استيطانهم أشار إلى نسب بني رزين إليها، وقد وضح ذلك قائلاً: ((ومنهم بنو رزين أصحاب السهلة))[١٤] ولعله أخذ ذلك عن ابن حزم، بعد أن نقل عنه الكثير من الأنساب لاسيما تلك المتعلقة بالبربر[١٥] .

أما المراجع فقد ذهبت إلى النسب نفسه اعتماداً على تلك المصادر، وهذا ما أشار إليه عنان في أثناء تحدثه عن الجد الأعلى للأسرة رزين بقوله: أحد أكابر رجال البربر الداخلين إلى الأندلس وهو ينتمي إلى هوارة أحد بطون قبيلة البرانس البربرية الكبرى [١٦]، ويدعمه السامرائي بالقول : وكان بنو رزين أيضاً ينتمون إلى قبيلة هوارة[١٧] ويؤيده في ذلك حقي، عندما أخذ يتحدث عن مواطن البربر بالأندلس، وفي أثناء مروره ببني رزين أشار لقبيلتهم المذكورة هوارة[١٨]، كما أشار إليها بوزياني مع شيء من التفصيل حول بطونها، ومساكنها، وأبرز أعلامها[١٩] وصولاً إلى رزين، مترجماً لأحد أعلامهم بأدراج نسبه إلى تلك القبيلة قائلاً: أبو مروان عبد الملك بن رزين الهواري [٢٠] .

مع وجود ذلك الاتفاق، ظهر هناك ما يناقضه، ويتمثل هذا التناقض بما جاء به مؤنس من نسب جديد لأسرة بني رزين، إذ أرجعهم إلى قبيلة مديونة دون أن يستند على دليل يثبت ذلك، سوى أنه ذكر اعتماده على بيانات الأنساب التي قدمها ابن حزم، ومنها إدراج هذا النسب لبني رزين[٢١] ، ولكن مما يؤسف له أن ابن حزم لم يرجعهم إلى هذه القبيلة وكما أشرنا سابقاً، لأنه ذكر أسرة أخرى تعود إلى قبيلة مديونة، ومنعاً لحدوث الشبهة قال: ((بنو هذيل ليسوا من بني رزين، لكن من مديونة))[٢٢] هذا القول يبين ما كان يقصده ابن حزم عندما نفى نسب أسرة أخرى إلى أسرة رزين وأرجعهم إلى قبيلتهم الأم، كي لا يحدث بينهما تداخل واختلاط على القارئ، ثم كرر ذلك ليجعله محلاً للتأكيد وبصيغة أخرى، فقال :((و الأمراء المعروفون ببني هذيل بشنت برية[٢٣] ليسوا من بني رزين، لأن بني رزين إنما هم من هوارة بلا شك))[٢٤]، فهذه الأقوال تفند البيان الذي جاء به مؤنس بخصوص رجوع نسب بني رزين إلى قبيلة مديونة، كما أنها تنفي خبر إدراجهم في تلك القبيلة من ابن حزم الذي نفى هذا النسب وأثبت نسباً آخر.

ومن خلال النصوص التي وردت أعلاه يمكن أن نستنتج: وقوع مؤنس في فخ الخلط والاشتباه، إذ يبدو أنه نقل المعلومة قبل أن يراجعها، لاسيما أنه اعتمد على نصوص ابن حزم، ولكنه نقل مضمونها

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

بشكل مختلف بعد أن وضع جدولاً للنسب أدرج فيه كل أسرة وتقابلها قبيلتها والمدينة التي تقطنها كالآتي:

بنو هذيل	من مديونة	_____
.	.	.
.	.	.
.	.	.
بنو رزين	من مديونة	السهلة ... [٢٥] .

أما الشيء الآخر الذي ربما يدل على اشتباهه هو أن بعض أسماء آل رزين تتكون من اسم هذيل[٢٦]، وهذا لا يستبعد الاشتباه إذا كانت الأسرتان تشتركان بهذا الإسم وتقطنان في مناطق متجاورة، وأيضاً لم يعطِ هذا المرجع دليلاً قاطعاً ليبين فيه قول ابن حزم بخصوص نسب بني رزين إلى مديونة، أضف إلى ذلك أنه لم يقدم اعتراضاً يثبت مخالفته للرأي الأول فهذا إن دل على شيء يدل على وقوعه في خطأ غير متعمد.

وبعد استعراض هذه المصادر والمراجع تبين لنا أصل أسرة آل رزين وانتماؤهم إلى قبيلة هوارة، ولا يوجد هناك دليل يثبت انتماءهم إلى قبيلة أخرى بغض النظر عن المرجع المناقض الذي أثبتنا عدم صحته من خلال اعتمادنا على الشواهد النصية التي بينتها بعض المصادر، وعلى هذا الأساس رجحنا النصوص التي أرجعتهم إلى قبيلة هوارة .

ثانياً-أصل التسمية :

إن أول ظهور في المصادر التاريخية لأسرة بني رزين يتمثل بما ذكره ابن حيان، ويرتبط ذلك الظهور بجد الأسرة (رزين) ، والذي نقل ابن حيان خبره عن الرازي[٢٧] أثناء تحدثه عن بعض إنجازاته في بلاد الأندلس، فأشار إليه مكتفياً باسمه ولقبه القومي (رزين البرنسي)[٢٨] .

وإن تسلسل أسماء الأسرة وصولاً إلى رزين هو موضع اختلف فيه المؤرخين، فابن حيان الذي أشرنا إليه بخصوص تحدثه عن رزين الجد الأعلى للأسرة، أضاف لهذه الأسرة أسماء أخرى أبرزهم ((يحيى بن هذيل بن رزين))[٢٩] ، فمن خلال ترتيب الإسم نلاحظ ، أن رزين هو الجد الأول ليحيى على الرغم من بعد الحقبة التاريخية بينهما، لأن إشارة ابن حيان ليحيى تقع ضمن أحداث القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي، وتحديداً في سنة ٣٦١هـ / ٩٧١م[٣٠] ، بينما كان رزين من أعلام القرن الأول الهجري / السابع الميلادي، فالذي نفهمه من ذلك هو أن المؤرخ تجاوز بعض الأسماء من أجل الاختصار وصولاً إلى رزين ، ولكنه عندما أورد شخصاً آخر من الأسرة وهو أميرها وشاعرها، وترجم له قائلاً :((ذو الرياستين أبو مروان عبد الملك بن هذيل بن خلف بن لب بن رزين)) [٣١]، قام بأدراج ثلاثة أشخاص في ترتيب اسم الأمير المُترجم له وصولاً إلى رزين ليظهر من خلال ذلك، إن(رزين) هو الجد الثالث لعبد الملك، وهو الشخص نفسه الذي ترجم له ابن خاقان، ولكن بصيغة مختلفة هكذا ((ذو الرياستين أبو مروان عبد الملك بن رزين))[٣٢]، ومرة أخرى ((ذو الرياستين أبو مروان بن رزين))[٣٣]، كما أورده

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

خمس مرات دون ذكر اسمه مشيراً لـه بعبارة (ابن رزين)[٣٤]، ففي كل الأحوال تقدَّم عنده اسم رزين للأمام مع اختفاء هذيل،خلف،ولب المدرجة أسماءهم مع عبد الملك عند ابن حيان ليصبح رزين والداً له عند ابن خاقان، ويورد ابن بسام اثنان منهم وهم كل من هذيل الذي رتب اسمه اعتماداً على ابن حيان، وذلك بإضافة لب وخلف وصولاً به إلى رزين ، ثم أزال هذه الإضافة جاعله ثنائي الاسم، أي هذيل بن رزين، أما الشخص الثاني هو ذو الرياستين أبو مروان عبد الملك بن رزين، ويرجعهم في التسلسل مباشرة لرزين في الوقت الذي يحدد فيه صلة القرابة بين الاثنين ويذكر أن هذيل هو جد عبد الملك، ولكنه يبقى مصراً على إلحاقهما برزين بصورة مباشرة ليكون بمثابة الأب لكليهما، وغالباً ما يشير إليهما مجردين من الأسماء مكتفياً بعبارة (ابن رزين) لاسيما في أثناء الحديث عن عبد الملك [٣٥]، وهو بذلك يتشابه مع ابن خاقان في إيراد ترجمة عبد الملك، ولم يتوقف ابن بسام عند هؤلاء، ليذكر شخصاً آخر تحت عبارة ابن رزين، ويبدو أن هذا الشخص هو يحيى بن عبد الملك [٣٦]، وذلك بعد أن تقدم ذكره على نص يشير أنه ابن ذي الرياستين[٣٧]، وقد علمنا أن هذا اللقب أختص به عبد الملك من بين أبناء هذه الأسرة – كما مر ذكره – ، كما يشير ابن سعد الخير للأمير عبد الملك مكتفياً بذكر كنيته واسمه بقوله: ((أبو مروان عبد الملك ابن رزين))[٣٨]، وكذلك الحال بالنسبة لأبن الكردبوس، إذ لا يزيد على اسم عبد الملك غير الكنية واسم رزين[٣٩]، وبالوفاق مع المؤرخين السالفين الذكر وجدنا المؤرخ المشرقي، العماد الأصفهاني وهو يترجم للأمير ذي الرياستين أبو مروان عبد الملك بن رزين [٤٠]، وعلى السياق نفسه يرتب ابن ظافر اسم الأمير عبد الملك بقوله: ((عبد الملك بن رزين))[٤١]، متبعاً النمط الذي اتخذه ابن بسام في إيراد هذه الترجمة.

واختلف ابن الأثير عمن سبقه من المؤرخين ليس فيما يخص الترتيب فحسب، بل اختلف عنهم حتى في إيراد الأسماء، إذ وردت عنده ثلاثة أسماء لشخصيات من بني رزين وأولهم (عبود بن رزين)، وهو الأمير الذي اهتم بالأدب حسبما ورد عند ابن الأثير، وقد ألحق به اسم رزين ليأخذ مكان الأب لعبود غير المار ذكره في المصادر السابقة، وتحاشى عن إضافة رزين للشخصين الآخرين واكتفى بذكرهما مجردين من هذه الإضافة وهما (عبد الملك) و (عز الدولة)[٤٢] ، ونحن على أساس ذلك نكون أمام فرضيتين :

- ❖ أولهما: إن رزين المذكور مع ترتيب أسماء الأشخاص المشار لهم أعلاه، هو شخص آخر غير الجد الأعلى للأسرة .
- ❖ أما الفرضية الثانية: إن رزين هذا هو جدهم الأعلى، لكنه لا يضاف إلا مع الأشخاص الذين برز دورهم في الأندلس ، ولذلك نلاحظ في أغلب الأحيان يسمى أشهرهم بابن رزين مباشرة دون التعمق بتعدد أجدادهم، وباتفاقنا مع هذه الفرضية نكون أمام عدة احتمالات لبيان ترتيب رزين في أسماء الأسرة، ووفقاً لابن حيان كان رزين الجد الأول لشخص يدعى يحيى، وتبين لنا أنه الجد الثالث للأمير الشاعر عبد الملك، وكان بمثابة الوالد له عند ابن خاقان، وكذلك بالنسبة لابن بسام والعماد الأصفهاني، ويبدو أن سبب الاختلاف بين المؤرخين حول التسلسل الأسري والاختلاف في إيراد

الأسماء وعددها، يرجع لبعد الحقبة التاريخية بينهم وبين بني رزين، ولم يدون تاريخهم في كتابات المؤرخين المعاصرين باستثناء ابن حيان الذي توفي قبل أن يكمل ذلك التدوين، لذلك بقى أمر أسمائهم وتسلسلها وعدد أمرائهم غامضاً .

ويذكر ابن الأبار خمسة أشخاص من بني رزين إلا أنه لم يستخدم ترتيب الأسماء سوى لثلاثة منهم، وهم (أبو محمد هذيل بن خلف ابن لب بن رزين) ، وابن أخيه (أبو محمد هذيل بن عبد الملك بن خلف ابن لب بن رزين)، وابنه (ذو الرياستين أبو مروان عبد الملك بن هذيل بن رزين)[٤٣] ، ففي هذه الترجمة الواردة عند ابن الأبار نلاحظ، أن رزين هو الجد الأعلى لهذيل الأول والثاني، والجد الأول لأبي مروان عبد الملك متقدماً على الأسماء الأخرى المذكورة في ترتيب الأسمين السابقين، كما أنه استثنى عبد الملك بن خلف(عبود)، وهو الأمير الشاعر حسبما ورد عنده، بالإضافة لاستثناء يحيى بن عبد الملك من هذا الترتيب.

أما ابن سعيد فقد ورد عنده اسم رزين ست مرات[٤٤]، لكنه لم يدرج هذا الإسم إلا مع شخصين من الأسرة وهم كل من (هذيل بن خلف بن رزين) والشاعر (أبو مروان عبد الملك بن رزين) ، ويستثني من هذا الإدراج شخصاً يتوسطهما وهو (عبود بن هذيل) [٤٥]، بينما نجد ابن عبد الملك المراكشي يترجم لشخصٍ واحد منهم وهو الأمير ذو الرياستين عبد الملك، ويرتب اسمه كالآتي: ((عبد الملك بن هذيل بن خلف بن لب بن رزين))[٤٦]، فيكون رزين هو الجد الثالث لعبد الملك، كالترتيب الذي وجدناه عند ابن حيان.

وبخلاف أولئك المؤرخين، يتحدث ابن عذاري عن أحد أبناء الأسرة ويلحق به اسم رزين مباشرة، ويسميه تارة (مروان بن رزين[٤٧])، وتارة أخرى يسميه (مروان بن هذيل بن رزين)، كما أنه جرى على عادة من سبقه في ترجمة الأمير هذيل، ويرتب الأسماء الواردة مع اسمه كالآتي (هذيل بن خلف بن رزين) ويتوقف عند ترجمة أبو مروان حفيد هذيل بقوله :((أبو مروان بن رزين))[٤٨] ، وفي موضع آخر من تاريخ ابن عذاري وجدنا شخصاً جديداً يدعى (أزحن)، وقد اخذ هذا الشخص مكان رزين في الترتيب، وكان ابن عذاري منفرداً عن غيره في إيراد هذا الإسم، ويبدو أن رزين هو نفسه أزحن عند ابن عذاري، إذ نجد ذلك واضحاً في ترجمته لهذيل بقوله: ((هذيل بن خلف بن أزحن))[٤٩]، وهي نفس الترجمة التي بدت لنا بأدراج اسم رزين فيها عند هذا المؤرخ.

وعند الرجوع إلى المعاجم اللغوية بخصوص كلمة أزحن نجدها مأخوذة من الفعل زحن الذي يأتي بمعنى البطء أو الثقل، ويتبين ذلك من قول ابن منظور: ((زحن عن مكانه يزحن زحناً تحرك... وتزحن عن أمره أبطأ، ولهم زحنة أي شغل ببطء، ورجل زيحنة متباطئ عند الحاجة تطلب إليه ... وزحن الرجل يزحن وتزحن تزحناً وهو بطؤه عن أمره وعمله... والتزحن التقبض))[٥٠] .

وبذلك يكون معنى مفردة أزحن مماثلاً أو رديفاً لمعنى رزين، كما هو مذكور في المعاجم اللغوية، إذ أن مفردة رزين مأخوذة من مصدرها الأصلي (رزن)، ومعناه الثقل والسكون، وهذا ما بينه الفراهيدي في قوله : ((شيء رزين رزانة، وأنا أرزنه رزناً، ثقلته بيدي لأعرف ثقله، وامرأة رزان : ذات وقار

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

وعفاف، ورجل رزين : وقور))[٥١]، كما وضحه ابن منظور قائلاً: ((الرزين الثقيل من كل شيء، ورجل رزين ساكن وقيل أصيل الرأي وقد رزن رزانة ورزونا، ورزن الشيء يرزنه رزناً))[٥٢].

وعليه يبدو اتخاذ ابن عذاري مفردة أزحن كرديف لمفردة رزين، لأنهما متشابهتان أثناء المقارنة.

وعند استطراد الكلام للرجوع إلى إتمام ما بدأنا به حول ترتيب المؤرخين لأسماء أسرة بني رزين، نجد ابن الفوطي وهو يترجم لشخصين من هذه الأسرة بطريقة مختلفة جذرياً عن سابقيه، إذ لم يظهر رزين عنده إلا بصفته شخصاً محنكاً تولى الأمارة على منطقته في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، ونرى ذلك واضحاً من خلال ترجمته لهذا الشخص بقوله:((أبو عبد الملك رزين بن عبود المغربي))، ويعد الأمير عبد الملك المهتم بالأدب هو الشخص الثاني الذي ترجم له ابن الفوطي ورتب اسمه كالتالي:((أبو مروان عبد الملك بن رزين))[٥٣]، ويختلف عنه أبو الفدا عندما أشار لأحد أبناء الأسرة، وباسم (عبود بن رزين)[٥٤]، إذ تقدم اسم عبود على رزين.

وقبل الانتهاء من إطراءات هذه المصادر بخصوص تسمية الأسرة وترتيب أسماء أبناءها نختمها بالمقري، والذي ذكر شخصاً واحداً من أعلام هذه الأسرة، وهو الأمير عبد الملك، فنجده تارة يشير إليه بكنيته أبي مروان بن رزين[٥٥]، وتارة أخرى بالاسم مجرداً من الكنية، أي عبد الملك بن رزين، وتارة ثالثة يشير إليه بالاسم والكنية، كالآتي (أبو مروان عبد الملك بن رزين) ، كما يشير إليه بلقب حسام الدولة بن رزين تارة رابعة[٥٦]، وتارة خامسة يكتفي بعبارة (ابن رزين)[٥٧]، وقد سار على نهج ابن خاقان في كتابة اسم هذا الأمير.

ومن خلال ما تقدم نستنتج:

- ❖ أن المؤرخين الذين ذكروا اعتمادهم على ابن حيان، لكونه المؤرخ المعاصر لبني رزين[٥٨]، تضاربوا معه وناقضوه في إيراد أسماء أعلام هذه الأسرة وصلة القرابة بينهم، ومنهم ابن بسام الذي جعل من عبد الملك حفيداً لهذيل، ويجاريه ابن عذاري في إيراد هذه الصلة، أما ابن الأبار فقد جعل من هذيل عماً لوالد عبد الملك، ويبدو أن ابن الخطيب سار على منهجي ابن بسام وابن عذاري عندما جعل من عبد الملك حفيداً لهذيل، بينما يشير نص ابن حيان في ترتيب اسم عبد الملك بأنه ابناً لهذيل[٥٩].
- ❖ أن عبود بن رزين المذكور في تراجم بعض مؤرخي المشرق، هو نفسه الأمير عبد الملك المترجم له عند باقي المؤرخين، بعدما بين الطرفين اهتمام عبود أو عبد الملك بالأدب، وهو الشخص الوحيد الذي اهتم بهذا الجانب من بين أبناء أسرة رزين، فهنا يعد شخصاً واحداً غير أن تصغير الأسماء وارد منذ القدم، ويبدو أنه جرى على عبد الملك فسمي بعبود ويرد ذلك عند ابن الأبار عندما ذكر اسم عبد الملك واضعاً بجانبه اسم عبود كاسم ثانٍ له.
- ❖ الأسماء المذكورة عند ابن الأبار ما هي إلا أسماء مشطور كل واحد منها إلى اسمين، وقد بدا ذلك واضحاً في تكرار اسم هذيل وطريقة ترتيبه على خلاف بقية المصادر، وكذلك بالنسبة لعبد الملك فهو شخص واحد تكرر اسمه عند المؤرخ مرتين جاعلاً منه أميرين، وصف أحدهما بالثقافة والأدب،

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

وميز الثاني بلقب ذي الرياستين، علماً إن هذا الأمير هو نفسه الأديب الذي يحمل لقب ذو الرياستين.

❖ أن الأمير عبد الملك هو الشخص الرزيني الأكثر إيراداً في تلك المصادر، والأوفر حظاً في صلة القرابة بينه وبين رزين، إذ وجدنا ان أغلب المؤرخين ألحقوه برزين مباشرة مما يجعل القارئ يظن أن رزين هو الوالد الحقيقي لعبد الملك، إلا أن لابن السيد البطليوسي[٦٠] أحد خواص عبد الملك والمقربين منه[٦١] أبيات شعرية يذكر فيها أن هذيل هو الوالد الحقيقي لعبد الملك، إذ جاء فيها:

إذا أنكحوا من فضة الماء تبرها ... أتى اللؤلؤ المكنون وهو وليدها

كما أنكحوا البدلا استقامت سعوده ... هذيلاً من الشمس استقامت سعودها

فجاءا بعبد الملك للملوك كوكباً ... ليحمي سماء المجد ممن يكيدها[٦٢]

ومن خلال هذه القصيدة التي بينت اسم عبد الملك الثنائي، بالإضافة لترتيب الاسم الذي ورد عند ابن حيان المعاصر للأسرة، فأن رزين هو الجد الأعلى للأسرة، في الوقت الذي لم يتضح فيه وجود رزين ثانٍ مشهور بعملٍ ما يمكن أن يتغلب في شهرته على رزين الداخل للأندلس ويمكنه أن يتقدم في ترتيب أسماء الأسرة، وعلى هذا الأساس نحن نتفق مع وجود رزين واحد وهو الجد الأعلى للأسرة، ولكنه لم يذكر إلا مع الأسماء الأكثر شهرة، ولعل هذا ما يثبت فرضيتنا .

الهوامش:

(١) من أولاد هوار بن أوريغ بن برانس، ويذهب البعض إلى غير ذلك ليرجع بنسبهم إلى عرب اليمن أو قضاعة أو أنهم من أولاد المسور بن سكاسك بن وائل بن حمير، وقيل من ولد السكاسك بن أشرس بن كندة، وكانت مواطن جمهور هوارة لأول الفتح بنواحي طرابلس، وما يليها من برقة. ينظر: ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد القرطبي، جمهرة أنساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٨٣م ص٤٩٦ ؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر (تاريخ ابن خلدون)، تحقيق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م، ج٦، ص٩٧، ص١٣٩، ص١٤١؛ القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق يوسف علي الطويل، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٧م، ج١، ص٤١٧.

(٢) ابن حزم، جمهرة أنساب العرب، ص٤٩٩ ؛ ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٥م ، ج٢، ص١٠٨ ؛ ابن خلدون ، العبر، ج٦ ، ص١٣٩ ؛ عنان، محمد عبد الله، دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٢٥٣؛ السامرائي، خليل إبراهيم وآخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ط١، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، ٢٠٠٨، ص٨٢؛ حقي، محمد، البربر في الأندلس (دراسة لتاريخ مجموعة إثنية من الفتح إلى سقوط الخلافة الأموية ٩٢هـ /٧١١م –٤٢٢هـ / ١٠٣١م)، ط١، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ٢٠٠١م، ص٧٥؛ بوزياني الدراجي؛ القبائل الأمازيغية، ط٤، ٢٠١٠م، ج٢، ص٢٠.

(٣) إحدى القبائل المغربية، من إخوة مطاطة ومغيلة من ولد فاس، كانت مواطن جمهورهم بنواحي تلمسان ما بين جبال بني راشد إلى الجبل المعروف بقبلة وجدة. ينظر: ابن خلدون، العبر، ج٦، ص١٢٥ – ١٢٦.

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

(٤) مؤنس، حسين، فجر الأندلس، ط٤، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص٣١١.

(٥)منطقة تقع في شرق الأندلس يسكنها بنو رزين وتسمى سهلة بنو رزين. أبو الحسن علي بن موسى، المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف ، ط٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٥م ، ج٢، ص٤٢٧.

(٦) جمهرة أنساب العرب، ص٤٩٩ .

(٧) مدينة عظيمة بالأندلس، كانت عاصمة البلاد ودار ملك أمرائها، لم يكن لها شبيه في بلاد الإسلام في زمانها، سوى أنها شبهت بأحد جوانب بغداد، تكثر فيها الحمامات والفنادق . ينظر : ابن حوقل ، أبو القاسم النصيبي، صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٩٢م ، ص١٠٧ ؛ ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي، معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، (د . ت) ، ج٤ ، ص٥٦٨ ؛ الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، صفة جزيرة الأندلس(منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار) ، تحقيق إ.ليفي بروفنسال ، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٨م، ص١٥٣ .

(٨) مدينة بالأندلس قريبة من أشبيلية، كثيرة البحيرات، فائضة البركات، بها آثار قديمة، وبها نهر يدعى لهشر تنبعث منه ثلاثة عيون، وبلبلة صيد البر والبحر جميعاً. ينظر: القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت ، (د . ت) ، ص٥٥٥ .

(٩) ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق إحسان عباس، ط١، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١م، ج١، ص١٦٨ .

(١٠) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حيان القرطبي، المقتبس من أنباء أهل الأندلس للحقبة (٢٣٢– ٢٦٧هـ/ ٨٤٦– ٨٨٠م) ، تحقيق محمود علي مكي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٣م، ص٢٣٤ .

(١١) تسمية أطلقت على المدة التي تفرقت بها بلاد الأندلس بعد أن اقتسمها أصحاب الأطراف والرؤساء فصاروا مثل ملوك الطوائف، واستمرت على هذا الحال لحقبة من الزمان إلى أن وحدّها يوسف بن تاشفين. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري، الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، (د . ت) ،ج٧، ص٦٢٨.

(١٢) رسائل ابن حزم، تحقيق إحسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٧م، ج٢، ص١٩.

(١٣) الحلة السيراء ، ج٢ ، ص١٠٨ .

(١٤) العبر، ج٦، ص١٣٩.

(١٥) العبر ، ج٧ ، ص٣ – ٥ .

(١٦) دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، ص٢٥٣ .

(١٧) تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، ص٨٢ .

(١٨) البربر في الأندلس، ص٧٥.

(١٩) القبائل الأمازيغية ، ج٢ ، ص٢٠ –٢٣ .

(٢٠) القبائل الأمازيغية ، ج٢ ، ص٢٣ .

(٢١) فجر الأندلس ، ص٣١١ .

(٢٢) جمهرة أنساب العرب، ص٤٩٩ .

(٢٣) مدينة كبيرة، تقع شرقي قرطبة، وتحدد المسافة الفاصلة بينهما بثمانين فرسخاً، تكثر بها أشجار الجوز والبندق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٦٦ .

(٢٤) جمهرة أنساب العرب، ص٥٠٠ .

(٢٥) فجـر الأنـدلس، ص٣١١ .

(٢٦) ينظـر: مـوضوع أصـل التسمية، ص٦، ص٨، ص٩ .

(٢٧) أحمد بـن موسى بـن بشـير بن حماد وقيل جناد بن لقيط الرازي، من أهل قرطبة، أصلـه من الري، قدم والده للأندلس، وولِـد أحمـد فيها، كان أديبـا وشـاعراً، وكان كثير الرواية حافظاً للأخبار، تـوفي سنـة ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م. ابـن الفـرضي، أبـو الـوليد عبـد الله بـن محمد بـن يـوسف بـن نصـر الأزدي، تـاريخ علـماء الأنـدلس، تحقيـق عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبـة الخـانجي، القـاهرة ، ١٩٨٨م، ج١ ؛ ص٥٤– ٥٥ ؛ الصفـدي، صلاح الدين خليل بـن أيبـك، الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرنـاؤوط ، وتركي مصطفى، ط١، دار إحيـاء التراث، بيـروت، ٢٠٠٠م، ج٨، ص٨٦ .

(٢٨) المقتبس للحقبة (٢٣٢ – ٢٦٧هـ / ٨٤٦ – ٨٨٠م) ، ص٢٣٤ .

(٢٩) المقتبس للحقبة (٣٦٠– ٣٦٤هـ/٩٧٠ – ٩٧٤م)، تحقيق عبد الرحمن علي الحجي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م، ص٧٢ .

(٣٠) المقتبس للحقبة (٣٦٠ – ٣٦٤هـ / ٩٧٠ – ٩٧٤م) ، ص٧٢ .

(٣١) المقتبس للحقبة (٢٣٢ – ٢٦٧هـ / ٨٤٦ – ٨٨٠م)، ص١١١.

(٣٢) الفتح بن محمد بن عبيد الله الإشبـيلي، قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، تحقيق حسين يوسف خريوش، ط١، مكتبة المنار، الأردن، ١٩٨٩م ، ص١٥٧ .

(٣٣) قلائد العقيان، ص٣٩٢ .

(٣٤) قلائد العقيان، ص١٦٤، ص١٦٨، ص١٦٩، ص٢٩٠، ص٧١١ .

(٣٥) الـذخيرة، ج١، ص٢٨، ص١٠٨، ص٥٦٨، ج٥، ص٥٠، ص١٠٥، ص١٠٩، ص١١٥، ص١١٦، ص١٢٣، ص٣٢٠، ص٤٥٩، ص٥٣١.

(٣٦) آخر أمراء بني رزين في عهد الطوائف، تولى أمارة شنتمرية بعد وفاة والده سنة ٤٩٦هـ / ١١٠٢م إلـى أن خلعه المرابطون عنها في سنة ٤٩٧هـ / ١١٠٣م . ابن الأبـار، الحلة السيراء ، ج٢ ، ص١٠٩.

(٣٧) الذخيرة ، ج٥ ، ص٧٥ .

(٣٨) أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بـن عيسى الأنصاري، القرط على الكامل، تحقيق ظهور أحمد أظهـر، لاهور، باكستان، ١٩٨٠م، ص٧٦.

(٣٩) أبو مروان عبد الملك بن محمد بن القاسم التوزري، الاكتفاء في أخبار الخلفاء، تحقيق صالح عبد الله الغامدي، ط١، المدينة المنورة، ٢٠٠٨م، ج٢، ص١٢٢٢ .

(٤٠) محمد بـن محمد صفي الدين بن نفيس الدين، خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق آذرتـاش آذرنـوش، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧١م ،ج٢ ، ص٣٦٠ .

(٤١) أبو الحسن علي بن ظافر بن حسين الأزدي، بدائع البدائه، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م، ص٢١٠.

(٤٢) الكامل في التاريخ ، ج٧ ، ص٦٣٤ .

(٤٣) الحلة السيراء ، ج٢ ، ص١٠٨ – ١٠٩ .

(٤٤) المغرب في حلى المغرب، ج٢، ص٢٧١، ص٣٧٦، ص٤٢٧، ص٤٢٨، ص٤٤١ .

(٤٥) المغرب في حلى المغرب ، ج٢ ، ص٤٢٨ .

(٤٦)ابوعبد الله محمد بن محمد الأنصاري، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق إحسان عباس ومحمد بن شريفة وبشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٢م،ج٥، ص٤١ .

(٤٧) وقيل مروان بن هذيل، من أعلام القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي، وهو أحد أمراء الثغور المعنيين بالدفاع عن بلاد الأندلس من جهة الشرق. ابن حيان، المقتبس للحقبة(٣٦٠– ٣٦٤هـ/٩٧٠ – ٩٧٤م) ؛ ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي، البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق بشار عواد ومحمود بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٣م، ج٢، ص٢٠٢.

(٤٨) البيان المغرب ، ج٢ ، ص٢٠٢ ، ص٢٠٤ ، ص٤٢٩ .

(٤٩) البيان المغرب ،ج٣ ، ص٣٥ .

(٥٠) محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت، (د. ت)، ج١٣، مادة زحن، ص١٩٦.

(٥١) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد ،العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٢م ، ج٢ ، مادة رزن، ص١١٥ .

(٥٢) لسان العرب، ج١٣، مادة رزن، ص١٧٩.

(٥٣) كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني، مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب، تحقيق محمد الكاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر، إيران، ١٩٩٦م، ج٤، ص٣١٤.

(٥٤) عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر، المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية، (د. ت) ، ج٢ ، ص١٤٨ .

(٥٥) شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، ط١، ١٩٦٨م، دار صادر، بيروت، ج١، ص٦٤٩ .

(٥٦) نفح الطيب، ج٣، ص٢٤٦، ص٤٠٧، ص٤٣٣، ص٥٦٧ .

(٥٧) أزهار الرياض في أخبار عياض، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، المعهد الخليفي للأبحاث المغربية، المغرب ، (د . ت) ، ج٣، ص١٢١، ص١٢٣ .

(٥٨) ابن بسام، الذخيرة، ج٥، ص١٠٩؛ ابن عذاري، البيان المغرب، ج٢، ص٤٢٩؛ ابن الأبار، الحلة السيراء، ج٢، ص١٠٨.

(٥٩) المقتبس للحقبة (٢٣٢ – ٢٦٧هـ / ٨٤٦ – ٨٨٠م)، ص١١١.

(٦٠) أبو محمد عبد الله بن محمد، من أهل بطليوس، كان عالماً بالآداب واللغات، روى عن الكثير من المحدثين، كما ألف عدداً من الكتب، توفي سنة ٥٢١هـ / ١١٢٧م . ابن خاقان، قلائد العقيان ، ص٧٠٨– ٧٠٩ ؛ ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك الأنصاري، الصلة ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط١ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٩م ، ج٢ ، ص٤٤٣ – ٤٤٤ .

(٦١) المقري، أزهار الرياض،ج٣، ص١٢٣.

(٦٢) المقري، أزهار الرياض، ج٣، ص١٢٣.

قائمة المصادر والمراجع:

– ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م).

١– الحلة السيراء، تحقيق حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م.

– ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٢– الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت).

– ابن بسام، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني، (ت٥٤٢هـ/١١٤٧م).

٣– الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تحقيق إحسان عباس، ط١، الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١م.

– ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك الأنصاري، (ت٥٧٨هـ/١١٨٣م).
٤– الصلة، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٩م.
– بوزياني الدراجي.
٥– القبائل الأمازيغية، ط٤، (د.م)، ٢٠١٠م.
– ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد، (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م).
٦– جمهرة أنساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣.
٧– رسائل ابن حزم، تحقيق إحسان عباس، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٧م.
– حقي، محمد.
٨– البربر في الأندلس(دراسة لتاريخ مجموعة إثنية من الفتح إلى سقوط الخلافة الأموية٩٢هـ/٧١١م –٤٢٢هـ/١٠٣١م)، ط١، شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ٢٠٠١م.
– الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت حوالي ٧١٠هـ/١٣١٠م).
٩– صفة جزيرة الأندلس(منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار)، تحقيق إ.ليفي بروفنسال، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٨م.
– ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي، (ت حوالي ٣٥٠هـ/٣٦١م).
١٠– صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٩٢م.
– ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حيان القرطبي، (ت٤٦٩هـ/١٠٧٦م).
١١– المقتبس للحقبة(٢٣٢– ٢٦٧هـ/٨٤٦– ٨٨٠م)، تحقيق محمود علي مكي، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٣م.
١٢– المقتبس للحقبة(٣٦٠–٣٦٤هـ/٩٧٠–٩٧٤م)، تحقيق عبد الرحمن علي الحجي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٥م.
– ابن خاقان، الفتح بن محمد بن عبيد الله الأشبيلي، (ت٥٢٩هـ/١١٣٤م).
١٣– قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، تحقيق حسين يوسف خريوش، ط١، مكتبة المنار،الأردن، ١٩٨٩م.
– ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م).
١٤– العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر(تاريخ ابن خلدون)، تحقيق خليل شحادة، ط٢، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٠م.
– السامرائي، خليل إبراهيم وآخرون.
١٥– تاريخ العرب وحضارتهم في الأندلس، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ٢٠٠٨م.
– ابن سعد الخير، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن عيسى الأنصاري(ت٥٧١هـ/١١٧٥م).
١٦– القرط على الكامل، تحقيق ظهور أحمد أظهر، لاهور، باكستان، ١٩٨٠م.
– ابن سعيد، أبو الحسن لي بن موسى(ت٦٧٣هـ/١٢٧٤م)أو(٦٨٥هـ/١٢٨٦م).
١٧– المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٥م.
– الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م).
١٨– الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ٢٠٠٠م.
– ابن ظافر، أبو الحسن علي بن ظافر الأزدي(ت٦١٣هـ/١٢١٦م).
١٩– بدائع البدائه، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٧م.
– ابن عبد الملك المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري(ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م).
٢٠– الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق إحسان عباس ومحمد بن شريفة وبشار عواد معروف، ط١، دار

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣(ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٢م.
– ابن عذاري، أبو العباس أحمد بن محمد المراكشي(ت بعد٧١٢هـ/١٣١٢م).
٢١– البيان المغرب في اختصار أخبار ملوك الأندلس والمغرب، تحقيق بشار عواد ومحمود بشار عواد، ط١، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٣م.
– العماد الأصفهاني، محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م).
٢٢– خريدة القصر وجريدة العصر، تحقيق آذرتاش آذرنوش، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧١م.
– عنان، محمد عبد الله.
٢٣– دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، ط٤، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٧٧م.
– أبو الفدا، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م).
٢٤– المختصر في أخبار البشر، ط١، المطبعة الحسينية المصرية(د.ت).
– الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد(ت١٧٠هـ/٧٨٦م).
٢٥– العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٢م.
– ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف(ت٤٠٣هـ/١٠١٢م).
٢٦– تاريخ علماء الأندلس، تحقيق عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.
– ابن الفوطي، كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الشيباني(ت٧٢٣هـ/١٣٢٣م).
٢٧– مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب، تحقيق محمد الكاظم، ط١، مؤسسة الطباعة والنشر، إيران، ١٩٩٦م.
– القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ/١٢٨٣م).
٢٨– آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت(د.ت).
– القلقشندي، احمد بن علي بن أحمد(ت٨٢١هـ/١٤١٨م).
٢٩– صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق يوسف علي الطويل، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٧م.
– ابن الكردبوس، أبو مروان عبد الملك بن محمد بن القاسم التوزري(ت٥٨٠هـ/١١٨٤م).
٣٠– الاكتفاء في أخبار الخلفاء، تحقيق صالح عبد الله الغامدي، ط١، المدينة المنورة، ٢٠٠٨م.
– المقري، شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(ت١٠٤١هـ/١٦٣٠م).
٣١– إزهار الرياض في أخبار عياض، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي، المعهد الخليفي للأبحاث المغربية، المغرب(د.ت).
٣٢– نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٨٦م.
– ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي(ت٧١١هـ/١٣١١م).
٣٣– لسان العرب، ط١، دار صادر، بيروت(د.ت).
– مؤنس، حسين.
٣٤– فجر الأندلس، ط٤، دار الرشاد، القاهرة، ٢٠٠٨م.
– ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م).
٣٥– معجم البلدان، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت(د.ت).

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣(ج) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨